أضواء على ذكر "mit - نسخة" في النصوص المصرية القديمة

(منذ بداية عصر الدولة الوسطى حتى نهاية العصر المتوسط الثاني)

☜ إعـــداد

د/رشا فاروق السيد محمد

أستاذ التاريخ والآثار المصرية المساعد

كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

المقدمة

تواجدت العديد من الإشارات النصية عند المصري القديم تفيد باستخدامه كلمة **mit** "نسخة" للدلالة على أن ما يتم الاطلاع عليه يُعد نسخة وليس أصلاً. وقد غلبت الصبغة الإدارية على معظم تلك النصوص التي ظهرت بها **mit** ومتأخرًا **mitt**[١]، وذلك منذ ظهورها في أحد نصوص أواخر عصر الأسرة السادسة[٢]، وحتى آخر ظهور لها ــ وفق المصادر المتاحة حتى الآن ــ ضمن مرسوم كانوب من عهد بطليموس الثالث[٣]، وإن تخطى الأمر ذلك في عدد من نصوص عصر الرعامسة، وأشهرها على الإطلاق ما احتفظت به بداية معاهدة السلام التي عقدها رمسيس الثاني مع خاتوسيل الثالث ملك خيتا والمسجلة بالكرنك[٤]، والتي نصت على كون خاتوسيل الثالث البادئ بطلب السلام من الملك المصري وفق ما دون على لوحة من الفضة كان قد أرسلها الملك الخيتي إلى الملك المصري، ووردت بها الكلمة على النحو التالي:

[٥]

mitt n pA anw n HD

"نسخة من لوحة من الفضة"[٦]

هذا ورغماً عن تعداد ذكر **mit** منذ نهاية عصر الدولة القديمة وحتى بداية العصر البطلمي، فإن نصوص عصر الدولة الوسطى والعصر المتوسط الثاني، كانت المرحلة الأكثر عدداً في ظهور **mit** بينها، كما أنها شهدت تبلور الدافع من ذكرها للدلالة على معنى "نسخة" ودورها في ذلك النص، وهو الأمر الذي سيتم تناوله في هذا البحث من خلال إلقاء الضوء على طبيعة النص الوارد به **mit**، والتي اشتقت في الأساس من حرف الجر البسيط **mi** بمعنى "مثل"

أو "شبيه"[٧]، وكذلك التعرف على الاختلاف حول كلمة **mit** من حيث نوعها وأكثر الصيغ المرتبطة بها، وما يمكن استخلاصه من ذلك.

أولاً: عرض النصوص التي وردت بها كلمة mit:

١- بردية ريزنر الثانية (Reisner II)

بالرغم من اختصاص نص بردية **ReisnerII** المرجح تأريخها بعهد الملك سنوسرت الأول بالحسابات الخاصة بالأعوام ما بين السادس والثامن عشر من حكمه[٨]، فإنها ضمت ثلاثة أوامر إدارية أرسلت من الوزير بالعاصمة إيثت تاوي إلى مدير القصر بثني الواقعة بالإقليم الثامن من أقاليم مصر العليا؛ بخصوص ورشة صناعة السفن الملكية، وما يتعلق بها من أمور إدارية واختص أحد تلك الأوامر وهو الثالث أو الأخير بذكر **mit** بعد ذكر تأريخ غير مكتمل على هذا النحو المدون بالمداد الأحمر: "الشهر الثالث من الصيف **mit n sS m(y):n** نسخة من خطاب أُحضر بواسطة الموظف ..."، ثم يستدرد السياق في ذكر الأمر الذي أصدره الوزير **Intr iq:** ويطلب فيه الموافاة بالصناع ممن غادروا ورشة صناعة السفن حتى يحضرهم[٩]. هذا ولعل ورود **mit** بهذا الأمر؛ هو ما يرجح أن الأمرين الآخرين كانا نسخاً أيضًا لأصول أصدرت في العاصمة وفق ما يستدل من سياق النص، ومن ورود الفعل **in** بمعنى "يحضر"، والذي يفيد كون الأوامر المحضرة قد كتبت أيضًا بالعاصمة[١٠]. وبالرغم من ذكر التأريخ في بداية الأوامر الثلاثة واتخاذ الأخير منها الوارد به **mit** نسق الخطاب، فإنها لم تبدأ بالتحية المميزة لديباجة بداية الخطابات، ولعل الغرض من هيئة الخطاب هنا اعتباره ردًّا على شكوى عن سير العمل، وأمور الحرفيين بورشة صناعة السفن؛ كانت قد أرسلت للوزير فقام بالرد عليها[١١].

٢- قصة سنوهي:

تؤرخ بداية القصة بوفاة الملك أمنمحات الأول[١٢]، ولم يوضح سنوهي في سيرته الأسباب الحقيقية لفراره عقب الوفاة، وإن تناول بدقة إقامته في سوريا، وتطور الأحداث هناك نظرًا لطول إقامته، وإن أبدى رغبته في العودة إلى موطنه بعد أن عاوده الحنين إليه. ولما علم سنوسرت الأول بما ألمَّ به نقلت القصة قبل أن تنتهي أحداثها: بنسختين إحداهما خاصة بالمرسوم الملكي بعودة سنوهي، والنسخة الأخرى خاصة برد سنوهي على الملك كما يلي:

(أ) بداية المرسوم الملكي المدونة بالمداد الأحمر

[١٣]

mit n wD iny n bAk im Hr int.f r kmt

"نسخة من المرسوم (الملكي) المُحضر للخادم هناك بخصوص عودته إلى مصر"[١٤]

(ب) رد سنوهي على المرسوم

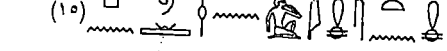 [١٥]

mit n smi n wD pn

"نسخة من الرد لهذا المرسوم"[١٦]

من المرجح تفسير ورود **mit** في هذا القالب الأدبي؛ برغبة صاحبه في تأكيد أن ما أُرسل إليه هو مرسوم إداري خاص بعودته، أصدره الملك؛ وذلك بالإضافة إلى احتفاظ سنوهي بالرد الذي قام بإرساله للملك، وفق ما يستدل عليه من **mit** الواردة في بداية هذا السياق، وإن لم يتضح فيما بعد كيفية وصوله.

٣- **نسختان لخطابين من عهد سنوسرت الثالث**

ينتمي هذان الخطابان إلى بردي اللاهون، ونشرهما **Borchardt** عام ١٨٩٨م، وكان قد عُثر عليهما ضمن أوراق البردي الخاص بأرشيف معبد

الملك سنوسرت الثاني باللاهون، وبهما إشارت لمعبد المدينة الهرمية للملك، ومعبدي إنبو وسبك، وتم تأريخهما بعهد الملك سنوسرت الثالث[١٧]. ويختص الأول منهما (p Berlin 10012) بالحديث عن بزوغ نجم الشعرى اليمانية المثبت بتاريخه، وإعلام المسئولين من الكهنة بضرورة تسجيل تلك المناسبة في يوميات (سجلات) المعبد، كما يشير نهاية الخطاب، وقد وردت **mit** في بداية الخطاب بعد ذكر التأريخ الخاص بالملك سنوسرت الثالث على هذا النحو **mit nSa[t]** "نسخة من خطاب"[١٨].

أما الخطاب الثاني (**p Berlin 10050**) فيختص بإحضار صانع النعال لخطاب، ويتناول الحديث عن مستلزمات من الجلود، وقد وردت **mit** في بداية المدونة باللون الأحمر على النحو الآتي **mit n Sa[t]** "نسخة من خطاب"[١٩].

ومن الملاحظ أن صيغة اسم المفعول المنتهي المفتوض عودتها على Sat المؤنثة في كلا الخطابين؛ قد وردت بهذا الشكل **in** "المُحضر"، هي في ذلك يمكن اعتبارها إما خطأ من الناسخ، أو يمكن أن تقارن بـ **ir** الواردة في وصية **wAH** وإن كان الفعل **in** من الأفعال الشاذة[٢٠]. أما عن دور **mit** في كلا الحالتين، فيبدو أن ورودها قد دل على حرص إدارة المعبد على الاحتفاظ بنُسخ من الخطابات ذات الطابع الإداري الذي ينظم سير العمل والاحتفالات ــ والأمر المتبع في سجلات الأرشيفيه في العصر الحديث ــ وللرجوع إليه عند الحاجة.

برقيات سمنة من عهد أمنمحات الثالث

عثر على ذلك البردي تُمدون عليه نصوص قصيرة حملت المفهوم الحديث لمعنى البرقية ــ حيث تحمل إشارات موجزة ــ ضمن البرديات التي عثر عليها **Quibell** في رحاب معبد الرمسيوم، ويبلغ عددها ثماني برقيات؛ أرخت الأولى منها بالعام السادس من حكم ملكٍ رُجحَ وفق المعطيات الواردة في

البرقيات كونه أمنمحات الثالث. وقد أرسلت تلك البرقيات من حصن سمنة المنسوب للملك سنوسرت الثالث، ومن أماكن أخرى حدودية جنوبية. وتخبر عن تحركات النوبيين والمجاي ومن آتى منهم للتجارة. أو للعمل لدى الإدارة المصرية، وهي تظهر أهمية الحصون الجنوبية في حماية الحدود المصرية الجنوبية، فضلاً عن كونها محطات تجارية.(٢١)

ومن المرجح أن تلك البرقيات التي عُثر عليها في طيبة، وكانت موجهة إلى أحد كبار الموظفين؛ وفق ما يُشير إليه مضمونها، وربما حفظت على هذا النحو كأحد أنواع التسجيل الإداري المعتاد لمثل هذه الوثائق، خاصة حين ارتباطها بـ **snn** حينما تعنى "وثيقة رسمية"(٢٢).

واعتبر **Smither** تلك البرديات نسخًا للبرقيات(٢٧)، وهو أمر يصعب التحقق منه في ظل المفقود من بداية بعضها ــ وهى الأولى والثانية والسادسة والسابعة واكتمال الثالثة والرابعة بدون ذكر **mit** في بدايتهما(٢٤) ــ ورغمًا عن ذلك فإن الثابت والمؤكد هو ورود **mit** في البرقيتين الخامسة والثامنة على النحو التالي:

(أ) نسخة البرقية الخامسة المدون بدايتها بالمداد الأحمر

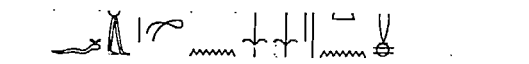

mit n snn in(y) n.f

"نسخة من وثيقة (رسمية) مُحضرة له ، وتستكمل البرقية الإشارة إلى أنها آتية من حصن **Abw** (أسوان)، وتخص تعداد للمجاي من الرجال والنساء الذين أتوا من الصحراء للخدمة في القصر الملكي(٢٥). هذا والملاحظ هنا أن اسم المفعول المنتهي بـ **in** قد حذفت منه y نظرًا لورود **n. f (dative)** بعده(٢٦).

(ب) نسخة البرقية الثامنة المدون بدايتها بالمداد الأحمر

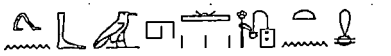

mit n sS hAb n ...

"نسخة من خطاب مُرسل لـ ....." ومن غير الواضح في ظل المفقود من النص فيما بعد تحديد مضمون البرقية المرسلة من حصن سمنة، وإن وجدت بعض الإشارات لتاريخ محدد بالعام الثالث، الشهر الرابع من الشتاء، وكذلك معاملات تجارية وإشارة لخادمة[٢٧].

هذا وتجدر الإشارة إلى ما يفيد أنه كان يتم الرد على تلك البرقيات، حيث ورد في نهاية البرقية السادسة ما يفيد أنه كان يتم كتابة خطابات **(Sat)** يتم الرد بها على تلك البرقيات.[٢٨]

٥- نسخة خطاب إداري من عهد أمنمحات الثالث

ورد ذلك الخطاب على إحدى البرديات الإدارية المعروفة باسم **p. Brooklyn 35.1446** الذي يحتوي نصها الرئيس على قائمة مذنبين، دُونت على الوجه وتؤرخ بعهد الملك أمنمحات الثالث[٢٩]، وبخلاف ذلك النص دُون على الفراغات الموجودة بوجه البردية ثلاث إضافات تم بعد ذكر التأريخ كلمة **mit** ، والأولى منها هي نسخة ذلك الخطاب من عهد أمنمحات الثالث، ونسختان من مرسومين ملكيين من منتصف الأسرة الثالثة عشرة[٣٠]. ومن المرجح أن بعد تلك الإضافات الثلاث بذكر التاريخ؛ قد يفيد بأنها دونت أثناء كتابة النص الرئيس على وجه بردية بروكلين، أو ربما بعد انتهاء الناسخ من تدوينه مباشرة، وأتى ذلك النسخ رغبة منه في الاحتفاظ بموضوعات الإضافات الإدارية، وذلك تأمينًا لها أو كإجراء قانوني، إذ إنه الواضح من محتواها كونها لا تكمل بشكل أو بآخر محتوى النص الرئيس وخاصة الخطاب[٣١].

ويحتوي هذا الخطاب الذي وردت **mit** في بدايته على النحو الآتي المدون بالمداد الأحمر: "العام ٣٦،

mit n mdwt [iny] t

نسخة من الكلمات المُحضرة من عضو مجلس المقاطعة **Gbw**"[٣٢]. ومن المؤسف أن الحالة السيئة للنص لم تفِد في تحديد مضمونه الدقيق، وإن كان هناك بعض الإشارات لخادمٍ وأقوالٍ والمدعو **Gbw** عضو مجلس المقاطعة، وربما يفيد ذلك أن أمر الخطاب كان خاضعًا لإشراف الوزير، حيث تشير مهام الوزير رخميرع، إلى أن مجلس المقاطعة كان يُرسل في مهمات يفي بنتائجها إلى الوزير[٣٣]. هذا وقد أشار **Hayes** إلى احتمال علاقة إدارة **xnrt wr** بطيبة ــ مكان العثور على بردية بروكلين ــ بهذا الخطاب، ورغمًا عن أن ذلك قد سبق تناوله، فإنه تجدر الإشارة على الأقل في ضوء الإضافتين الأُخرتين إلى العلاقة الإدارية الوطيدة بين الحاصدة أيثت تاوي وبين طيبة[٣٤]. أما عن رأي **Hayes** الخاص بأن اسم المفعول المؤنث **inyt** عائد على **mdwt**، وربما يرجح ذلك أن ما تم تدوينه كان مُرسلاً بشكل شفاهي على لسان **Gbw**[٣٥].

٦- وصية wAH من عهد أمنمحات الرابع

تُعد وصية **WAH** المدونة على إحدى أوراق بردي اللاهون التي تصنف ضمن الوثائق القانونية من النصوص المميزة؛ لورود **mit** بها، حيث تشتمل الوصية على نصين الأول منهما كانت تحمل بدايته المدونة بالمداد الأحمر ذكر **mit** وتحمل في طياتها وصية مؤرخة بالعام الرابع والأربعين، من حكم الملك أمنمحات الثالث، كان قد أوصى فيها الأخ **anx rn** لأخيه **WAH** أحد كهنة سبد إله الشرق بممتلكاته كالآتي:

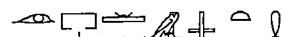
" نسخة من وصية وضعت بواسطة anx rn"[٣٧]. وتم تسجيلها بمكتب المُبلغين (xA n wHmw) كوثيقة (snn) في العام ٤٤ من حكم الملك أمنمحات الثالث، أما النص الثاني فيخص وصية WAH لزوجته، والتي ينقل فيها كل ممتلكاته التي آلت إليه من أخيه وغيرها، وهو ما أرخ بالعام من الثاني من حكم الملك الذي يُرجَّح كونه أمنمحات الرابع[٣٨].

هذا ومن المرجح أن WAH قبل أن يوصي بوصيته الشخصية لزوجته، وضع نسخة من وصية أخيه، ربما حتى لا يدع مجالاً للتشكيك في حقه الكامل فيه، وكذلك حقه في نقلها إلى زوجته، وربما يؤيد ذلك أن وصية WAH نفسه لم يأت في بدايتها mit، كما أن اسم المفعول المنتهي ir(t) الوارد في بداية النص الأول يعود على imt-pr "وصية" مما يرجح أن النسخة mit لوصية الأخ anx rn فقط[٣٩].

٧- وثيقة قانونية من عصر الأسرة الثالثة عشرة

دُونت تلك الوثيقة على إحدى أوراق بردي اللاهون، وهي تتبع في تصنيفها الوثائق القانونية، وتؤرخ بدايتها بالعام الثالث، الشهر الرابع من فصل الفيضان من حكم الملك سخم كارع، ثاني أو رابع ملوك الأسرة الثالثة عشرة[٤٠]، وهي تختص بمواصفات خدم منزل والد أحد الجنود، يدعى snTrw.

وقد وردت mit في بداية تلك الوثيقة بعد ذكر التأريخ واسم الملك على هذا النحو
"نسخة من (مواصفات) خدم منزل"[٤١]، وتستطرد الوثيقة بعد ذلك في توصيف هؤلاء الخدم، من امرأة متزوجة وطفل صغير وشابان وغيرهم[٤٢].

ولعل ما يؤيد أهمية نسخ تلك الوثائق أو الاحتفاظ بنسخة منها؛ هو إتمامها في مكتب حقول[٤٣] القسم الشمالي[٤٤]، بعد أداء الخدم للقسم في مكتب الوزير، ويؤكد ذلك تحديدًا العثور على هذه الوثيقة ضمن عدد آخر من الوثائق، وقد تم ختمها[٤٥].

٨- بردية بولاق ١٨

عُثر على تلك البردية التي عُرفت أيضًا ببردية بولاق الكبرى بأحد مقابر البر الغربي بطيبة، بجوار صندوق خشبي نقش عليه اسم لأحد الكتبة الإداريين ويدعى **Nfr Htp**، وربما كان هو كاتبها أو من أشرف على كتابتها، وتم تأريخها بعهد الملك سبك حتب الثاني[٤٦].

ويصنف نص البردية ضمن النصوص الإدارية الهامة، نظرًا لما تضمنه من حصر للموارد الغذائية ــ كصادر ووارد ومتبقي ــ والمقدمة من ثلاث إدارات كبرى؛ كإدارة رأس الجنوب وإدارة ما يعطيه الناس، وكذلك إدارة الخزانة لعدد من الجهات والأشخاص، ولعل أهمها على الإطلاق القصر الملكي، وذلك مدة سبعة وعشرين يومًا على مدار شهرين فُقِدَ منهم أحد عشر يومًا[٤٧].

ونظرًا لاختصاص أجزاء من هذا النص بذكر **mit** دون الآخر، فقد رجح **Quirke** أنها مضافة إلى النص، وأنه قد تم نقلها من وثائق ذات أوامر رسمية **(snn)**، والتي آلت إلى الناسخ فوضع نسخة منها كإضافة فرعية إلى النص الكبير المدون على بردية بولاق ١٨[٤٨]، كما رجح **Scharff** من قَبْلُ أنَّ **mit snn** تشير إلى الأوامر المكتوبة، وليس الأوامر الشفهية[٤٩]. وارتبطت mit حيث ورد بها بالنص على مدار أربع إشارات بالمجاي، ولم يوضح النص على أي أساس تم لهم الصرف، إذ لم يخضع لكونه راتبًا أو دينًا[٥٠]. ولذلك ربما كانت زيارتهم للقصر أو مجيئهم إلى طيبة؛ متعلقاً بأحد الأمور المختلفة عن طبيعة عملهم في خدمة الإدارة المصرية، وخاصة في مجال الحراسة. والحالات الأربع لـ **mit** والتي دونت بدايتها بالمداد الأحمر، كالتالي:

(أ) نسخة من وثيقة صادرة من مكتب الوزير

mit n snn Awy n xA n TAty

وتم تأريخ النص بالعام الثالث، الشهر الثاني من الفيضان، اليوم الثامن والعشرين، وللأسف؛ إن ما تبقى من السياق ــ وبه إشارة للمجاي ــ لم يستدل منه على شيء(٥١).

(ب) نسخة من وثيقة صادرة من الإدارات الثلاثة

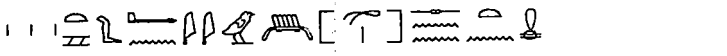

mit n snn Awy n wArwt A

وتم تأريخ النص بالعام الثالث، الشهر الثالث من الفيضان، اليوم الثالث، ويستمر النص بعد ذلك بسرد قائمة المؤن المنصرفة من الإدارات الثلاث لبعثة المجاي التي دَون النص أشخاصها(٥٢). وتجدر الإشارة إلى أن سياق الوارد فيما قبل أو بعد تلك النسخة؛ يشير إلى وصول المجاي للقصر في اليوم الثاني، وإلى قائمة المؤن المنصرفة لزديد المجاي(٥٣).

(ج) نسخة من وثيقه صادرة من الإدارات الثلاث

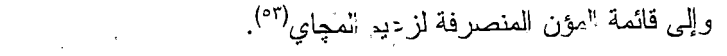

mit n snn Awy n warwt 3

وتم فيه تأريخ النص بالعام الثالث، الشهر الثالث، من الفيضان، اليوم الثالث، ويستمر النص في سرد قائمة المؤن المنصرفة من الإدارات الثلاث للمجاي(٥٤).

(د) نسخة من وثيقة صادرة من إدارة رأس الجنوب

mit n snn Awy n wart tp rs

مؤرخة بالعام الثالث، الشهر الثالث من الفيضان، اليوم الثامن عشر، ويختص النص أيضًا بسرد قائمة المؤن المنصرفة للمجاي وزعيمهم(٥٥)، ويفيد السياق السابق لتلك النسخة بالإشارة إلى أن الوزير كان يبعث بكاتبه إلى المدينة الجنوبية (طيبة) لاستقبال زعيم المجاي(٥٦).

ويلاحظ من الإشارات السابقة أنها احتفظت بصياغة واحدة، ارتبطت بها **mit**، والتي شاركتها فيها **snn** التي سبق ترجمتها بمعنى "وثيقة رسمية" والتي تحمل معنى أمر أيضاً(٥٧). والتي يعود عليها اسم المفعول المنتهي **Awy** والذي يفيد معنى "يرسل" أو "ينقل" مرسوم أو أمر(٥٨). وربما يرجح ورود تلك الصياغة مع **mit** كونها بالفعل ذات أهمية في كم اختلافاتها عن بقية النص المدون على وجه وظهر بردية بولاق ١٨ (**p. Boulaq 18**)، إذ اشتركت مع ما دُون في ماهية المؤن المنصرفة من الإدارات الثلاث (إدارة رأس الجنوب، وإدارة ما يعطيه الناس، والخزانة) والتي صُرف منها المؤن أيضًا للمجاي، فيما عدا النسخة الرابعة؛ التي اختصت بالصرف فيها إدارة رأس الجنوب(٥٩)؛ أما من ناحية الكم فهي تختلف بالصياغة السابقة التي ترجح كونها منسوخة عن أوامر أو وثائق مكتوبة، ربما منسخت أوراقًا منفصلة؛ أراد الكاتب جمعها بالنص الأصلي، فأضافها إليه على النحو الوارد(٦٠).

٩- نسختان من مرسومين ملكيين للوزير anxw من الأسرة الثالثة عشرة

تمثل نسختا هذين المرسومين الإضافتين الثانية والثالثة التي سبق الإشارة إليهما؛ عند الحديث عن نسخة الخطاب الإداري من عهد أمنمحات الثالث، والتي دونت جميعها على الفراغات الموجودة على وجه بردية بروكلين (**p. Brooklyn 35.1446**)(٦١).

ويؤرخ المرسومان بعهد الملك سبك حتب الثاني، نظرًا لورود اسم الوزير **anxw** المذكور في بردية بولاق الكبرى (**p Boulaq 18**)(٦٢).

ومن المرجح أن هاتين النسختين قد دونتا في توقيت متقارب، إن لم يكن نفس التوقيت، وليس كما أشار **Hayes** من أسبقية الأول بعام عن الثاني، إذ من المفترض كما نوَّه **Quirke** أن يكون الفرق بين المرسومين يومًا واحدًا ــ كما سيرد لاحقًا ــ كما أن الاثنين قد دل على الربط بينهما ورود **ky** بمعنى "آخر" في المرسوم الثاني؛ مما يؤكد أن النسخ كان لمرسوم وآخر في ذات التوقيت تقريبًا(٦٣). وقد دونت بداية السياق الوارد به **mit** بالمداد الأحمر على النحو التالي:

(أ) نسخة من مرسوم ملكي للوزير anxw

ورد ذكر التاريخ ..... الشهر الثالث من الشتاء، اليوم الرابع، نسخة من مرسوم ملكي محضر إلى

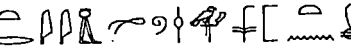

mit n wD nsw inyt r

مكتب مُبلّغي المدينة الجنوبية، ويستمر النص في الإشارة إلى أنه مرسوم ملكي وُجِّه للوزير **anxw** بخصوص شكوى أحد الأشخاص عن أحد المذنبين وضرورة إحضاره للعاصمة لدى المراسة لسؤاله عن جريمته(٦٤).

(ب) نسخة من مرسوم ملكي للوزير anxw

ورد ذكر التأريخ العام السادس، الشهر الثالث من الشتاء، اليوم الثالث، نسخة لمرسوم ملكي آخر محضر لـ

مكتب مُبلّغي المدينة الجنوبية، ويستمر النص في أن المرسوم بخصوص تلقي الملك لشكوى من أحد الإداريين بطيبة، ويشغل وظيفة المشرف على حقول المدينة الجنوبية، ويفيد فيها بضرورة إمداده بعمالة بدلاً من التي فرت،

ويعرض الملك الأمر على الوزير ويلزمه باتخاذ إجراءات سريعة تجاه الشكوى(٦٥).

هذا ويتضح من المرسومين أن كليهما أكد على الدور الهام الذي يؤديه الوزير، الذي يعد حلقة الوصل بين العاصمة وطيبة عن طريق مكتب المبلغين (xA n wHmw) بها، والتي توضح كذلك دور مكتب المُبلغين الإداري في الربط ما بين الإدارة المركزية والمحلية، وضرورة مرور الأوامر عليه أولاً قبل تبليغها.

١٠- بردية برلين ١٠٤٧٠ (p. Berlin 10470)

يتناول النص المدون على تلك البردية تقريرًا حول الإجراءات التي تم اتباعها عند بيع (؟) إحدى الخادمات من فئة العبيد (؟)، ودرسها **Smither** ونشرت بعد وفاته، وكان قد رجح تأريخها بفترة العصر المتوسط الثاني، وذلك الأمر أكده **Theodoridés** حينما أرخها بالأسرة السابعة عشرة بعد إعادة النظر بينها وبين لوحة الكرنك؛ الخاصة ببيع وظيفة حاكم إقليم الكاب، والمؤرخة بالأسرة السابعة عشرة، وهو ما سبق أن نَوَّهَ عنه **Smither** أيضًا(٦٦).

ولعل المقصود من ورود **mit{y}** في هذا التقرير الذي يحمل الصبغة القانونية هو التأكيد على ضرورة حفظ مثل هذه الإجراءات، ربما لإعادة النظر فيها مرة أخرى عند الحاجة، أو الاستعانة بها في حالات مماثلة في المستقبل، ويؤكد ذلك الأمر إحدى الحالات الخاصة بإجراءات قانونية اُتبعت؛ عند النظر في إحدى الشكاوي الخاصة برئيس إسطبل الناصرة في عهد الملك مرنبتاح، والتي تضمنت انتزاع أرضًا له كان يطعم منها فرق الخيول، والأمر برمته بدأ بكلمة **mitt** "نسخة"(٦٧). كما تضمن الرد على تلك الشكوى كلمة **mitt** في سياق يحمل زمن المستقبل، حيث سيتم حفظ الرد القانوني، وتسجيله بمكتب شونة الفرعون، إذ ربما يتم الإطلاع عليه في حالات مماثلة قد تحدث في المستقبل، وقد ورد السياق على النحو التالي **mtw.tn dit in. tw n.n mitt** "سوف تسبب أن يحُضر لنا نسخة"(٦٨).

ويبدأ النص الذي رجح **Helck** استكمال المفقود من السطر الأول منه بالآتي:

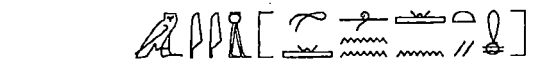

mity n snn iny m

(نسخة من تقرير) محضر من مكتب (مُبلّغي الفانتين) **ib @qA** وكذلك استكمال ما بعد **mk** بالآتي

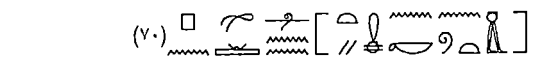

n.k mit{y} n snn pn in. tw

انتبه [أُحْضِر لك نسخة هذه الوثيقة]، وبالرغم من أن السياق الذي افترضه **Helck** يتناسب مع مضمون النص؛ فإن الأثر المتبقي من الكتابة يصعب قراءته، كما أن استكمال النص " تقرير" أو "وثيقة" وإن كان يعد مقبولاً، إلا أنه لو افترضنا صحة ما ذهب إليه **Helck** فإن الأنسب استكماله بـ وتعني "لفافة من الجلد" والتي تكرر ذكرها في النص أكثر من مرة[٧١]، فضلاً عن ارتباطها بالفعل بـ **mit{y}** كما يلي:

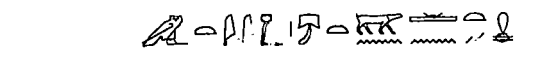

mity n Xnt i.yt m

نسخة من لفافة من الجلد محضرة من مكتب الوزير[٧٢]، ويستمر النص فيما بعد بالإشارة إلى اسم الشخص الذي أحضرها، والإعلام حول موقف الفتاة المراد ضمها، وضرورة موافقة أصحابها، وتبادل السؤال والإفادة حول ذلك الأمر، وضرورة اتخاذ مُبلغ اليفانتين **ib @qA** اللازم وإعلام الفتاة بذلك بعد موافقة مالكيها، ووضعه أمامها وأداء القسم[٧٣].

ونوعها وأكثر الصيغ المرتبطة بهاختلفت الآراء حول mit ثانيًا: الاختلاف حول كلمة **wAH** حينما وردت في وصية **Griffith** "نسخة"، حيث اعتبرها **mit** كلمة حين ورود الكلمة في قصة سنوهي **Gardiner** مذكرة[٧٤]. وهو الأمر الذي تبناه

دلالة لها في أحد نصوص عهد الملك P3 مستشهداً كذلك بسبق أداة التعريف المذكرة ، إذ عادة ما mitt لتصبح mit صريحة لـ t مرنبتاح[٧٥]، وذلك رغمًا عن إضافة وردت الكلمة في نصوص مرحلة اللغة في العصر المتأخر وصاعدًا على هذا النحو عنها عند ورودها ببردية بولاق Spalinger[٧٦]. وذلك بالإضافة إلى رأي الكبرى، إذ رجح كونها مذكرة؛ معتمدًا على دوام ورودها مصطحبة أداة الإضافة غير في mit الرأي السابق حين مجيء Hayes[٧٧]. وقد ناقض nالمباشرة المذكرة ٣٥، حيث اعتبرها كلمة .الإضافات الثلاث الواردة على وجه بردية بروكلين ١٤٤٦ مؤنثة، وقد بنى رأيه اعتمادًا على اعتبار عودة اسم المفعول المنتهي المؤنث الوارد مع عليها[٧٨].والواقع أن الأمر محير ويدعو للتساؤل، فإنْ inyt في ذات السياق وهو mit المرتب صياغته كالتالي:mitاُعتُبِر اسم المفعول المعتاد وروده عقب سياق mit + أداة إضافة + اسم + اسم مفعول + حرف جر (لـ/ من/ بواسطة)+ اسم علم (شخص/مكان) عائدًا على mit، كما أقر Gardiner حينما ورد اسم المفعول المنتهي المذكر iny مع mit في قصة سنوهي على هذا النحو mit n iny wD؛ فمن الواضح عدوله عن هذا الرأي في كتابه Eg Gr حينما اعتبر mit كلمة مؤنثة[٧٩].

أما Griffith فقد اعتبر أن اسم المفعول المنتهي بـ ir الوارد بعد mit في وصية wAX، قد جاء في صيغة المذكر نظرًا لتأثره بـ mit المذكرة، في حين أنه من المفترض عودته على imt-pr المؤنثة[٨٠]. وهكذا يمكن الاستنتاج بأن Gardiner أقر بعودة اسم المفعول على mit بينما Griffith جعله عائدًا على الاسم المضاف إلى mit وهو imt-pr، وهما حالتان مختلفتان ففي الأولى تصبح النسخة من المرسوم الملكي هي التي يتم إحضارها، أما الحالة الثانية فهي تفيد أن الوصية وضعت بواسطة الأخ anx rn، وأن نسخة منها هي التي دونت في وصية WAH لزوجته.

وعن **Spalinger** فقد اعتبر **mit** مذكرة بغض النظر عن الإشارة إلى ما إذا كان اسم المفعول المنتهي **Awy** يعود عليها أم يعود على **snn** المضافة إلى **mit** عن طريق أداة الإضافة المذكرة **n**، والتي جعلته يجزم بكون **mit** مذكرًا؛ إذ لو كانت مؤنثة فإنها ستصبح **nt**. وفي الواقع، وفي ظل إقرار قواعد مرحلة اللغة في العصر الوسيط لأداة الإضافة غير المباشرة للمفرد **n** للمذكر، و**nt** للمؤنث، وكذلك الجمع منهما؛ فإنهم في مجموعهم قد أستخدم معهم أيضًا أداة الإضافة **n**، سواء كان السابق لها مفردًا مؤنثًا أو جمعًا بنوعية(٨١).

ويؤكد ما سبق بما لا يدع مجالاً للشك في كون **mit** كلمة مؤنثة؛ ما أضيف إليها من **t** صريحة في النصوص المنتمية لمرحلة اللغة في العصر المتأخر وصاعدًا، انتهاءً بمرسوم كانوب في عهد بطلميوس الثالث هكذا ، مع ملاحظة استمرار استخدام أداة الإضافة غير المباشرة للمفرد المذكر **n** معها؛ كما في دعوة **Ms** القضائية المدونة على جدران مقصورته(٨٢)، ونص معاهدة السلام بالكرنك(٨٣)، وقائمة الخدم من بردي غراب من عهد ستي الثاني(٨٤)، وخطاب حول خادم من عهد رمسيس الرابع(٨٥)، وكذلك ورودها برسالة **PA wr aA** المدونة بردية سرقات المقابر (**p Abbot**)(٨٦)، والرسالة التي بدأت بها قصة محنة (**p Pushkin 127**)(٨٧)، وأخيرًا مرسوم كانوب(٨٨).

أما الحالة الخاصة بشكوى رئيس إسطبل العاصمة من عهد الملك سرنبتاح (**p Sallier I**)، والخاصة بورود أداة التعريف المذكرة **pA** قبل **mitt**؛ فربما وردت على سبيل الخطأ، إذ تم تكرار mitt فيما بعد بذات السياق بدون أن تتقدمها أداة تعريف(٨٩)، ويضاف إلى ذلك ورود في نهاية mit لتصبح **mity** في حالة بردية برلين ١٠٤٧٠، وأخيراً إضافة أيضاً لـ **mitt**

لتصبح **mitty** حينما وردت بقصة محنة (**p Pushkin 127**) ـ رغمًا عن كونها قد سبقت بصفة الملكية المؤنثة **tAy.i** ـ ويؤكد ذلك ورودها بدون **y** // في ذات البردية قبل وبعد تلك الحالة[٩٠].

وهكذا فإنه يمكن القول بأن **mit** كلمة مؤنثة كما ذهب **Hayes**، أما رأيه في عودة اسم المفعول المنتهي **inyt** على **mit** في الإضافات الثلاث على وجه بردية بروكلين ٣٥.١٤٤٦؛ فإن ذلك الأمر رغم استقامته من الناحية اللُغوية، وكذلك معناه المناسب للسياق؛ فإنه سيتناقض مع ما افترضه ـ فيما بعد ـ حينما أشار إلى جزئية استباق التأريخ بالسياق الوارد به **mit** أو استباق **mit** للتأريخ وما يعنيه ذلك. إذ يستدل من الحالة الأولى: **تأريخ + mit + نص**، أن الأصل والنسخة المنقولة عنه قد وضعا في زمن متقارب جدًا؛ بحيث يجمع التاريخ الواحد بين الأصل والنسخة، أما الحالة الثانية فإنها ستفيد أن النسخة منقولة من أصل قديم يسبقها في التأريخ[٩١]، ويأتي التناقض هنا لأن الحالة الأولى التي تتطابق مع الإضافات الثلاث الواردة بوجه بردية بروكلين؛ ستكونُ لنسخٍ تم إحضارها وليس لأصول تم إحضارها، وتم وضع نسخة طبق الأصل منها على الفراغات الموجودة بوجه البردية.

والأرجح في مثل هذه الحالة لو تم الأخذ بأن ما كان يتم عمله نسخة منه هو ما تعبر عنه الكلمات المضافة إلى **mit**، وهي **sS** "خطاب"، و**wD** "مرسوم ملكي"، و**Sat** "خطاب"، و**snn** "وثيقة" أو "خطاب"، و**mdwt** "كلمات" وأخيرًا **lmt-pr** "وصية"، فإنه يمكن إقراره حال اتفاق اسم المفعول المنتهي ما بين التذكير والتأنيث مع الكلمات السابقة، وهو ما يمكن حصره من خلال النصوص التي تم عرضها سابقًا كالآتي:

- **حالات الاتفـــاق:**

١- **sS** اتفق معها اسم المفعول **iny** في برديـــة ريزنـــر الثانيـــة، وكـــذلك اســـم المفعـــول **hAb** في برقية سمنة الثامنة.

٢- **wD** اتفق معها اسم المفعول **iny** في قصة سنوهي.

٣- **snn** اتفق معها اســـم المفعـــول **iny** فـــي برقيـــة ســـمنة الخامســـة، وفـــي برديـــة بـــرلين ١٠٤٧٠، وكذلك اسم المفعول **Awy** في بردية بولاق ١٨.

٤- **mdwt** اتفق معها اسم المفعول **inyt** في خطاب وجه بردية بروكلين ٣٥.١٤٤٦.

- **حالات الاختلاف:**

١- **Sat** لم يتفق معها اسم المفعول **in** في الخطابين من عهـــد سنوســـرت الثالـــث، وكـــذلك لـــم يتفق مع **mit**.

٢- **imt-pr** لم يتفق معها اسم المفعول **ir** في وصية **WAH**، وكذلك لم يتفق مع **mit**.

٣- **wD** لم يتفق معها اسم المفعول **inyt** في مرســـومي **anxw** علـــى وجـــه برديـــة بـــروكلين ٣٥.١٤٤٦، بينما اتفق مع **mit**.

- **حالتان لم يرد بهما اسم مفعول بشكل مباشر:**

١- **wD** الخاصة برد سنوهي على المرسوم الملكي.

٢- **wpwt** وهي قائمة الخدم الخاصـــة بالوثيقـــة القانونيـــة مـــن عصـــر الأســـرة الثالثة عشرة.

وهكذا فإن الحالات التي تم الاتفاق فيهـــا بـــين الكلمـــة المضـــافة لـــ **mit** واســـم المفعول يمثلا عشر أمثلة في ســـبعة مصـــادر مختلفـــة، بينمـــا الاخـــتلاف خمـــس أمثلة في ثلاث مصادر مختلفة، وثلاث مـــن هـــذه الخمـــس لـــم يتفـــق فـــيهم اســـم المفعول مع أي من **mit** أو الكلمة المضافة لها، واثنـــان مـــن مصـــدر واحـــد اُتفـــق فيهما اسم المفعول مع **mit** ولم يتفق مع الكلمة المضافة لها.

وفي ظل ما سبق وبعد استبعاد الأمثلة الثلاث التي لم يتفق فيها اسم المفعول مع **mit** أو الكلمة المضافة لها، وربما كان ذلك من قبيل الخطأ. وكذلك استبعاد الحالتين التي لم يرد بهما اسم مفعول مباشر؛ فإن المثالين اللذين اتفقا فيها اسم المفعول مع **mit** وهما المرسومان الملكيان للوزير **anxw**، وهما ما وردا على وجه بردية بروكلين ٣٥.١٤٤٦؛ فإنه يرجح فيهما كون النسختين من المرسومين هما ما تم إحضارهما من العاصمة أيثت تأوى إلى طيبة؛ وتحديدًا مكتب المُبلّغين بها، وربما يؤيد ذلك الإشارة لـ **mit** في نهاية الأسرة السادسة ونصها كالتالي: **int n mit n mDAt** وتعني "إحضار نسخة من خطاب"[٩٢]، أما باقي الحالات؛ فإنه يرجح معها أنها هي في أصلها التي تم إحضارها أو إصدارها سواء كانت خطابًا أو مرسومًا أو وثيقة وليس النسخة منها.

• النتائـــج .

* إن ذكر **mit** "نسخة" بالنصوص الواردة بالبحث على اختلاف طبيعتها سواء كانت إدارية أو قانونية؛ يؤكد على أن الدافع إليه كان ضرورة حفظ ونسخ عدد من الجهات الإدارية المحلية(٩٣)، ومنها مكتب الوزير وبخلافه مكتب الحقول ومكتب المُبلغين – وإن لم يستدل على دورهما بوضوح في منظومة الإدارة المصرية – فضلاً عن المعابد وغيرها، للمراسيم أو الوثائق أو الخطابات أو حتى الأمور الشفهية التي ترد إليها، ويرجح أن ذلك كان إمَّا من باب حفظها للاطلاع عليها عند الحاجة في المستقبل، أو من باب عمليات الحفظ المعتادة لمثل هذه الشئون الإدارية؛ فيما يخضع تقريبًا في عصرنا الحديث لمفهوم إدارة الأرشيف أو حفظ الصادر والوارد. وهل يدفعنا ذلك أيضًا إلى القول بأن إنفراد تلك النصوص ذات الطابع الإداري أو القانوني دون غيرها بذكر **mit** يجعل منها ظاهرة وإن استمر استخدامها إلا إنها لم تعمم في النصوص الأخرى التي حملت نفس الطابع.

* بالرغم من دون **mit** "نسخة" من حلمات المؤنثة كما أكدت الدراسة، فإنها عادةً ما اصطحبت معها أداة الإضافة غير المباشرة للمفرد المذكر **n** ولا يُعد ذلك من قبيل الخطأ.

* احتفظت **mit** بشكل كتابي يكاد يكون واحدًا في الفترة التي تناولها البحث وهي الدولة الوسطى، وكانت وذلك فيما عدا حالة واحدة في بردية ريزنر الثانية، كتبت فيها **mit** على هذا النحو أما الفترة الخاصة بالعصر المتوسط الثاني فلم ترد بها **mit** إلا في حالة واحدة هي بردية برلين ١٠٤٧٠، وكتبت فيها بالشكل .

* مثّل اسم المفعول المنتهي المشتق من الفعل الشاذ (**anomalous verb**) **ini** "يحضر"، أكثر أسماء المفعول المرتبطة بالسياق الوارد به كلمة **mit**.

* رجَّحت معظم حالات اسم المفعول المنتهي الوارد في سياق **mit** عودته على الكلمة المضافة إليها، والتي تبعها في التذكير أو التأنيث، والتي تنوعت ما بين **sS** "خطاب" و **wD** "مرسوم ملكي" و**snn** "وثيقة" أو "خطاب"، والتي تعد الأكثر ذكرًا، رجَّحت أن ما كان يصل إلى الجهات السابق ذكرها هي أصول يتم عمل "نسخة" منها، وذلك فيما عدا حالتي المرسومين الملكيين للوزير **anxw** بوجه بردية بروكلين ٣٥.١٤٤٦، والتي رُجِّح كونهما نسخًا محضرة لأصول، وتم تدوينها على وجه البردية.

المراجع

(1) *Wb* II 39, 10-11; *HL* 4, p. 512; *HL* 5, P. 1033, L.Lesko, *A Dictionary of Late Egyptian*, Vol. I, Berkeley, California, 1982, p. 211.

(2) *Hieratische Papyrus au den K□niglichen Museen zu Berlin,* III, Leipzig, 1911, P. 1 (Vorwort), pl. 7 (p. Straßburg Ba, r, 3).

(3) *Urk*, II, 152, 2.

(4) S. Allam, le Traité égypto-hittite de paix et d' alliance entre les rois Ramsés II et Khatlouchili III (d' après L'inscription hierogl-yphique au temple de Karnak, *JOEH*, 4, (No I), 2011, p. 5.

(5) *KRI*, II, 226, 9.

(6) *KRITA*, II, p. 80.

دارت العديد من المناقشات حول إذا ما كانت تلك اللوحة الفضية ونص معاهدة السلام قد تم تبادلها بين الطرفين، إذ وُصفت بداية النص المدون على اللوحة بكونها ديباجة مصرية على اعتبار عدم وروده بالمصادر الخيتية، وإن كان من الواضح وفق ورود mitt "نسخة" به أن ما سجله الكرنك كوثيقة رسمية كان من واقع النص المدون على اللوحة الفضية، حيث كان من عادة الخيتيين نسخ معاهداتهم على مثل تلك اللوحات لحفظها في الأرشيف الملكي بالعاصمة، ومن أمثلة ذلك لوحة من البرونز التي صُنع منها أكثر من نسخة، وسجلت معاهدة من أواخر القرن الثالث عشر قبل الميلاد بين الملك تودخليا الرابع وأحد الأتباع من الأناضول. للمزيد انظر:

S. Langdon & A.H. Gardliner, The Treaty of Alliance between Hattusili, King of the Hittites, and the Pharaoh Ramesses II of Egypt, *JEA*, 6, 1920, p. 204; *KRI TANC*, p. 139, §217; S. Allam, *op. cit.* p. 5, n.15.

(7) A. H. Gardiner, *Eg. Gr*, § 170.

(٨) عثر Reisner على أربع برديات أثناء حفائره بنجع الدير بمحافظة سوهاج الحالية في الفترة من ١٩٠١ وحتى ١٩٠٤م، وكانت محفوظة داخل تابوت خشبي بأحد المقابر. وقد حفظت تلك البرديات بمتحف **Boston**، وتحمل الوارد بها كلمة **mit** رقم (p. Boston E. 38. 2064) ٢ W.K. Simpson, *Papyrus Reisner II; Accounts of the Dockyard Workshop at this in the Reign of Sesostris I*, Boston, 1965, pp. 15-16; E. Wente; Review on Papyrus Reisner II. By W.K. Simpson, *JNES*, 26, 1, 1967, p. 62.

(9) W.K. Simpson, *op. cit.*, p. 22, PL. 20, VI, 3, 17.

(10) *Ibid.*, pp. 20-21, 23; E. Wente, *op.cit.*, p. 63.

(11) W.K. Simpson, *op. cit.*, p. 23.

(12) M. Lichtheim, *Ancient Egyptian Literature*, vol. I: The Old and Middle Kingdom,1973, Berkeley – Los Angeles, pp. 223-233.

(13) R. Koch, *Die Erz□hlung des Sinuhe*, Bruxelles, 1990, p. 59 (178).

(14) M. Lichtheim, *op. cit.*, p. 229.

تضمن رسوم العودة عدد من العناصر الخاصة التي تجعله يتخذ صيغة الخطاب خاصة في ظل ورود bAk im. الخادم هناك" المعتاد ورودها في صيغ الخطابات H. Goedicke, Sinuhe's Reply to the King's Letter, *JEA*, 51, 1965, p. 29; *TUAT*, III, P. 900, §§ 24. 5a, 25, 1, a.

(15) R. Koch, *op. cit.*, p. 64 (204).

(16)W.B. Barns, Sinuhe's Message to the King: A Reply to A Recent Article, JEA, 53, 1967, P. 6; *TUAT*, III, p. 902, § 29, 1.

(17) L. Borchardt, Der Zweite Papyrusfund von Kahun und die Zeitliche Festlegung des mittleren Reiches der ägyptischen Geschicte, *ZÄS*, 37, 1899, pp. 89, 101; W. Edgerton, Chronology of the Twelfth Dynasty, *JNES*, I, 1942, p. 310; U. Luft, *Die Chronologische Fixierung des ägyptischen Mittleren Reiches nach dem Tempelarchiv von Illahun*, Wien, 1992, p. 55.

(18) L. Borchardt, *op. cit.*, p. 99; J. Černy, The will of Nunakhte and the Related Documents, *JEA*, 31, 1945, pp. 32–33.

(19) L. Borchardt, *op. cit.*, p. 98.

(٢٠) راجع هامش رقم ٣٢ ص٢٤ من البحث.

(21) C. Smither, The Semnah Despatches, *JEA*, 31, 1945, pp. 3–4.

(٢٢) عن snn بمعنى "وثيقة رسمية"، انظر؛ أو

W. Helck, Altägyptische Aktenkunde des 3. Und 2. Jahrtausends V. Chr., Berlin, 1974, p. 119; HL 5, p. 262.

(23) C. Smither, *op. cit.*, p. 3.

(24) *Ibid.*, pp. 6–10, pls, II–VI.

(25) *Ibid.*, p. 9, PL. V, 6.

(26) *Ibid.*, pp. 7, n. 11, P. 9, n. 11; A. Gardiner, *Eg Gr*, § 361 (end), n. 28.

(27) *Ibid.*, p. 10, pL. VII, 8.

وعن sS بمعنى "خطاب" انظر: A. Bakir, *Egyptian Epistolography from the Eighteenth to the Twenty-First Dynasty*, Le Caire, 1970, p. 17.

(28) ***Ibid.***, pp. 4, 10, PL. 6, 11.

(29) W. Hayes, ***A Papyrus of the late Middle Kingdom in the Brooklyn Museum [Papyrus Brooklyn 35.1446]***, Brook-lyn, 1955, pp. 67-68.

(30) ***Ibid.***, p. 67

(31) ***Loc. cit.***; S. Quirke, ***The Administrative of Egypt in the Late Middle Kingdom***, Kent, 1990, pp. 128, 140.

(32) W. Hayes, ***op. cit.***, p. 67, PL. IV, A, 1-10.

(33) S. Quirke, ***op. cit.***, p. 140.

(٣٤) انظر البحث ص١٢-١٣.

(35) W. Hayes, ***op. cit.***, p. 70.

(36) Cf. A. Scharff, Ein Rechnungsbuch des Koniglichen Hofes aus der 130. Dynastie, ***ZÄS***, 57, 1920, pp 52-53.

(٣٧) عن النص الكامل للوصية انظر:

F. Ll. ***Griffith, Hieratic Papyri from Kahun and Gurob***, London, 1898, Text, pp. 31-32, Plates, PL. XII.

وهي **imt – pr** بمعنى "وصية" وذكرها في عقد بيع وظيفة حاكم إقليم الكاب وارتباطها بـ **irt** ، وكذلك تكرار **snn** مع مكتب المُبلغين، وإجراءات قانونية مماثلة انظر: A. Theodorides, Le «Procès» la Stéle Juridique de Karnak, ***RIDA***, IV, 1957. pp. 3 ff, 36-37, n.19; W. Helck, ***Historische-Biograpische Texte der 2. Zwischenzeit und newe Texte der 18. Dynastie***, Wiesbaden, 1983, pp. 65,4, 67,15.

(٣٨) عن التأريخ بحكم الملك أمنمحات الثالث للوصية الأولى وأمنمحات الرابع للثانية انظر: ***Ibid.***, p. 34.

(٣٩) عن هجاء اسم المفعول المنتهي **ir** وتأثره بـ **mit** وارتباطه بـ **imt-pr** انظر: ***Ibid.***, Text, p. 32, Plates, PL XII, 7; A. H. Gardiner, ***Eg Gr***, §§361, 379,3; J. Allen, ***Middle Egyptian, Second Edition***, Revised, New Yrok, 2010, p. 331, § 231, 7.

(٤٠) حمل الاسم "سخم كارع" ملكان من ملوك الأسرة الثالثة عشرة، وهما الملك الثاني "أمنمحات سنب أف" والملك الرابع"أمنمحات الخامس". F. Ll. Griffith, ***op. cit.***, Text, p. 20; J. Von Beckerath, KÖnigsnamen, *LÄ*, III, 1980, p. 546

(41) F. Ll. Griffith, ***op. cit.***, Text, p. 20, Plates, PL. IX, 2.

(42) ***Ibid.***, p. 20.

(٤٣) تندر المعلومات عن طبيعة عمل مكتب الحقول في هذا العصر، وخاصة فيما يتعلق بتوظيف العمالة المنزلية انظر: S. Quirke, ***Titles and Bureaux of Egypt 1850-1700 B.C.***, London, 2004, p. 90.

(٤٤) من غير المعروف المقصود تحديداً بالقسم الشمالي، أو إن كان يشير إلى مصر السفلى في مقابل القسم الجنوبي المقصود به مصر العليا من اللشت وحتى أبيدوس، أو أن يكون الهدف منه تقسيم على مستوى المدن كالفيوم أو طيبة، وعلى أية حال فمن غير الواضح إذا ما كان المقصود منه أيضًا تقسيم مصر بأكملها إلى قسمين. ***Ibid.***, p. 115.

(45) F. Ll. Griffith, ***op. cit.***, Text, p. 19.

(46) A. Scharff, Ein Rechungsbuch des KÖniglichen Hofes aus der 13. Dynastie (Papyrus Boulaq Nr. 18), *ZÄS*, 57, 1922, p. 51 ; S. Quirke, *Adminstration*, pp. 10-11.

هذا ولم يعد أمر العثور على وثائق إدارية ضمن المتعلقات الجنازية كما في بردية p. Reisner بغريب، إذا أشار Quirke إلى أنها ربما من قبل رغبة المتوفى في إظهار مهاراته الكتابية الإدارية واستغلال خبراته ككاتب في العالم الآخر. S. Quirke, *Administration*, p. 11؛ انظر هامش رقم ٨ ص٢٢-٢٣ من البحث.

(47) A. Spalinger, Notes on the Day Summary Accounts of P. Boulaq 18 and the Intradepartmental Transfers, *SAK*, 1985, p. 180; S. Quirke, *Administration*, pp. 17, 110.

(48) *Ibid.*, p. 35, n. 46.

(49) A. Scharff, *op. cit.*, p. 53.

(50) A. Spalinger, *op. cit.*, p. 220; S. Quirke, *Administration*, pp. 106, 120.

(51) A. Scharff, *op. cit.*, Pl. 7**, 19.

(52) *Ibid.*, Pl. 13**, 45; A. Spalinger, *op. cit.*, p. 221.

(53) *Ibid.*, Pl. 13**, 44, 46; A. Spalinger, *op. cit.*, pp. 220, 222; S. Quirke, *Administration*, p. 120.

(54) A. Scharff, *op. cit.*, Pl. 13**, 47.

(55) *Ibid.*, Pl. 21**, 70.

(56) *Ibid.*, Pl. 21**, 68; S. Quirke, *Administration*, pp. 110-113.

(٥٧) انظر هامش رقم ٢٢ ص٢٤ من البحث؛ *Wb* III 460, 1-4; *HL* 5, p.

(58) *Wb* I, 5; S. Quirke, *Administration*, p. 134; *HL* 5, 6-7, 2226.

(٥٩) عن تلك الإدارات الثلاث وطيبة والقصر وموقف ITt tAwy انظر:

S. Quirke, *Administration*, pp. 110-113.

(60) ***Ibid.***, p. 35, n. 47;

وعن العبارات الدالة على تداول الأوامر وخاصة الملكية انظر:

W. Helck, ***Aktenkunde***, p. 117 ff.

(٦١) انظر البحث ص٧.

(62) S. Quirke, ***Administr ation***, p. 140; Cf. W. Hayes, ***op. cit.***, p. 73.

(63) ***Ibid.***, pp. 71-72; S. Quirke, ***Administration***, p. 140.

(64) W. Hayes, ***op. cit.***, p. 71, Pl. V, B1-18.

(65) ***Ibid.***, p. 72, Pl. VI, C1-8.

(66) P. Smither, The Report Concerning the slave-girl Senbet, ***JEA***, 34, 1948, pp. 33-34; A. Theodorides, La procedure dans le pap. Berlin 10.470, ***RIDA***, VI, 1959, p. 131; A. Spalinger, Stèle Juridique, ***LD***, VI, 1986, pp. 6-7.

وتشترك كل من بردية برلين ١٠٤٧٠ ولوحة الكرنك في عدد من الإجراءات ذات الصيغة القانونية وإن كانت تبدو بشكل أوضح في لوحة الكرنك، ومنها على سبيل المثال دور الوزير ومكتب المُلغين وأداء القسم للمزيد انظر:

P. Simther, ***The Report***, p. 34; A. Theodorides, le «procés», pp. 33 ff. 39.

(67) ***GLEM***, 87, 12; ***CLEM*** p. 326.

(68) ***GLEM***, 87, 15; ***CLEM***, pp. 326-327 (9,6); F. Junge, ***Late Egyptian Grammar An Introduction***, 2nd edit., Trans. By David Warburton, Oxford, 2005, p. 104, §2.3.3[3].

(69) W. Helck, ***Text der 2. Zwischenzeit***, p. 50, 1.

(70) ***Loc. cit.***

ربما ما دفع Helck لاستكمال السياق المفقود بـ **snn** هو ارتباطها بـ **xAn** **wHmw** أو مكتب المُبلغين. وكذا ورودها بلوحة بيع وظيفة حاكم إقليم الكاب. W. Helck, ***Text der 2. Zwischenzeit***, p. 67, 15.

(71) P. Smither, ***The Report***, Pls. VII, 1-2, VIIA 13, 17, VIII A 2,3.

(72) ***Ibid.***, p. 32; A. Théodoridés, ***La Procédure***, p. 138.

(73) ***Ibid.***, pp. 132ff.

(74) F. Ll. Griffith, ***op. cit.***, Text, p. 32.

(75) A.H. Gardiner, ***Notes on the story of Sinuhe***, Paris, 1916, pp. 63-64.

(76) L. Lesko, ***op. cit.***, 211.

(77) A. Spalinger, ***op. cit.***, p. 221, n. 71.

(78) W. Hayes, ***op. cit.***, p. 78.

(79) A. H. Gardiner, ***Eg Gr***, § 80.

(٨٠) راجع هامش ٣٩ ص٢٥ من البحث.

(81) A. H. Gardiner, ***Eg Gr***, §86; J. Allen, ***op. cit.***, p. 43, §4. 13. 2; F. Junge, ***op. cit.***, pp. 63-64, § 2.1.4 (3).

(82) G. Caminos, ***The Memphite Tomb Chapel of Mose***, Warminster, 1977, pp. 24-25, Pl. LXIII (58).

(83) ***KRI***, II, 226, 9.

(84) F. Ll. Griffith, ***op. cit.***, Text, p. 94, Plates, Pl. 39,33.

(85) ***KRI***, VI, 687; ***KRITA***, VI, p. 66.

(86) T. Peet, ***The Great Tomb-Robberies of the Twentieth Egyptian Dynasty***, Oxford, 1930, Text, p. 40, Plates, Pl. III 5, 19.

(٨٧) أضاف **Caminos** أداة الإضافة **n** إلى الجزء المفقود من النص بعد **mitt**، بناءً على اعتياد ورود **mitt** مصحوبة بأداة الإضافة غير المباشرة **n**، والتي اندهش من عدم ورودها كذلك عندما تكررت **mitt** على ظهر ذات البردية.

R. Caminos, **A Tale of Woe (From A Hieratic Papyrus in the A.S. Pushkin Museum of Fine Arts in Moscow**, Oxford, 1977, pp. 11(1,1), 73, Pls. 4, 1, 13 (2. Jotting A).

(88) ***UrK***, II, 152, 2.

(٨٩) راجع هامش ٦٧،٦٨ ص٢٧ من البحث.

(90) R. Cominos, ***op. cit.***, p. 47, Pl. 10,1 (Column 4).

(91) W. Hayes, ***op. cit.***, p. 68.

(٩٢) راجع هامش رقم ٢ ص ٢٢ من البحث.

(٩٣) حيث كانت هناك إدارات مركزية، ومنها إدارة الوثائق الملكية التي اختصت بتسجيل الاوامر والمراسيم ونسخها، وإرسالها إلى جميع أنحاء الدولة للعمل بها وكذلك إدارة النسخ والمحفوظات التي وقع على عاتقها تحرير العقود وحفظ الملفات الخاصة بحقوق الأفراد وأملاكهم. أحمد أمين سليم وسوزان عباس عبد اللطيف، دراسات في تاريخ وحضارة الشرق القديم (٤) في حضارة مصر القديمة، الإسكندرية، ٢٠٠٧، ص٢١٢.